ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

القصة الشعرية في الأدب العربي المعاصر

م. احمد خليفة علي
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: Akaleefa6@gmail.com

الملخص

تُعـــد القصة فنا من فنون الأدب عامة، والنثر خاصة حيث تتناول مختلف المواضيع التي تمس ميادين الحياة، كما تسمو القصة بالخيال والتشويق لتنتج لنا إبداعا فنيا خلاقا، ولكن هذا لا يعني أنها انحصرت في الجانب النثري بل نجدها تعدت ذلك إلى الشعر، إذ يعتبر الشعر القصصي من الأنواع الأدبية التي استحدثت في الأدب العربي الحديث، وإن كان له إرهاصات أولية في الأدب العربي القديم وبالتحديد عند شعراء الجاهلية أمثال عنترة وزهير بن أبي سلمى في شعرهما، غير أن قصصهما تفتقد للعناصر الفنية التي تبنى عليها القصة. أما في العصر الحديث فنجد أن الشعراء قد كتبوا في هذا المجال كجبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي، وهنا أضاف الشاعر لمسته الفنية وإبداعه للتأثير على القارئ، وبالعودة إلى حملة نابليون على مصر نجد أن العرب قد أخذوا هذا الفن القصصي نتيجة تأثرهم بهذه الحملة التي تشبع العرب من خلالها، والحقيقة أن هذا الفن الشعري لم يبرز بصورة مكتملة إلا مع خليل مطران الذي يعد رائد هذا الفن بامتياز. فهل تمكن مطران من تمثيل هذا النوع من الشعر؟ وإلى أي مدى خالف سابقيه في تحديد العناصر الفنية للقصة؟ أما عن سبب اختيارنا للموضوع، فكان نتيجة ميولنا للمجال الأدبي عموما والشعر خاصة، حيث تناولنا دراسة القصة الشعرية في العصر الحديث

أضف إلى ذلك نقص المصادر والمراجع التي تتناول القصة الشعرية خاصة في المكتبة، ولكن بعد جهد وبفضل قدرة الله سبحانه وتعالى من تجاوز هذه الصعوبات. أما فيما يخص الخطة المتبعة، فقد قسمنا بحثنا الى تمهيد تضمن الحديث عن مفهوم القصة وتناولها في الادب العربي وكذلك مبحثين ، الأول تضمن مفهوم القصة الشعرية ، أما الثاني فقد تناولنا فيه انواع القصص الشعرية وخصائصها.

الكلمات المفتاحية: القصة الشعرية، الأدب العربي المعاصر.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

The Poetic Story in Contemporary Arabic Literature

Lect. Ahmed Khalifa Ali
Department of Arabic Language, College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: Akaleefa6@gmail.com

ABSTRACT

The poetic story contained dramatic elements in all its dimensions, including an event, characters, time, place, complex, and solution. These elements contributed to highlighting the concept of generosity and the emotion of pain and poverty, which filled the poet's heart and controlled his feelings. We do not know if this story was real or imaginary, but it came with a beginning. The middle and end depend on the logical sequence in narrating events, ideas, and meanings, and are narrated in the third person, which suggests that the narrator does not identify with one of the characters in the story: therefore, the time of its occurrence was the same as the time of the story's narration. In addition to this, the story was filled with artistic methods and wonderful images, which the poet derived from his surrounding environment and from his cultural stock, employing these methods and images to attract the attention of the recipient and develop the dramatic event.

Keywords: poetic story, contemporary Arabic literature.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

التمهيد

مفهوم القصة لغة واصطلاحا

اولا : مفهوم القصة لغة :-

القصة لغة كلمة " قص - يَقْصُ من قصة جمعها قصص ومعناه الحديث ". القصة هي الآثار الأدبية ذات القيم الفن.[1]

جاء في لسان العرب: القص: فعل القاصّ إذا قص القصص . يقال: في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، ونحوه قوله تعالى: [نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ]) [2]أي نبين لك أحسن البيان.

والقاص: الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها، ويقال قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء، ومنه قوله تعالى[وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ] [3]أي اتبعي أثره، والقصص: الخبر المقصوص والقِصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب، وهي رواية الحديث على شكل قصة يكون فيها القاص متتبعاً للمعاني وألفاظ القصة على وجه الدقة.[4]

وجاء في المفردات: القصص الأخبار المتتابعة، قال تعالى [إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ] [5]والقصاص: تتبع الدم بالقود حيث قوله تعالى[وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ][6]، ويقال قص فلان فلاناً وضربه ضرباً فأقصه أي أدناه من الموت.[7]

وقال الزمخشري: قص الشعر والريش وقصصه، وجناح مقصوص ومقصص، وشجّه قُصاص وقَصاص و قِصاص شعره وهو منتهى مقدم الرأس، وأخذ بقصته: بناصيته، وهو يقرو مقصه: يتتبع أثره، وتقاصوا: قاص كل واحد منهم صاحبه في الحساب وغيره.[8]

وفي المعجم الوسيط: قصت الفرس قصاً: استبان حملها وذهب وداقها، وقص القصة: رواها، ويقال قص عليه الرؤيا: اخبره بها، وقص عليه خبره: أورده على وجهه والقصاص: أن يوقع على الجاني مثل ما جنا، النفس بالنفس والجرح بالجرح، وأقصّ فلان من نفسه: مكّن غريمه من الاقتصاص منه، والأقصوصة: القصة القصيرة وجمعها أقاصيص.[9]

نلاحظ أن خلاصة أقوال اللغويين تجتمع على ما مفاده:

ان القصص يدل على تتبع الأثر بنمطيه الحسي والمعنوي، فإن قصّ الشيء بتتبع أثره شيئاً بعد شيء مصداق واضح على الدلالة الحسية، كما أن تتبع القصة بمعانيها وألفاظها بسرد القاص لها، مصداق واضح على الدلالة المعنوية.

وقد استعمل القرآن الكريم كلتا الدلالتين، فالتتبع الذي ورد في قوله تعالى:]وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ [يدل على أمر حسي مادي، أما قوله تعالى]إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ[فهو تتبع الأخبار المدروسة التي وقعت في غابر الأزمان، والتي لا يعلم تفصيل أحداثها إلا علاّم الغيوب.

---

(1)- في اللغة والأعلام ، معلوف المنجد ،بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦، ، ص ٦٠١.

(2) - سورة يوسف : 3

(3) - سورة القصص : 11

(4) - لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ،ج ٧،ص ٧٣.

(5) - سورة آل عمران : 62

(6) - سورة البقرة : 179

(7) - المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)،المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ، ص ٤٠٥.

(8) - أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م،ص ٥١٠.

(9) - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة،(إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، ص ٧٣٩.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

ثانيا : مفهوم القصة في الاصطلاح:

وأما اصطلاحاً فوجد العلماء الاختلاف، وأما آرائهم فكما يلي:

١. قال إبراهيم أنيس: أن القصة التي تكتب والجملة من الكلام حكاية نثرية طويلة تشتمل من الخيال أو الواقع معناها وتبين على قواعد معنية من الفن الكتابي .[1]

٢. قال عمر فروخ: القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة. [2]

٣. قال أحمد زيد: القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا. [3]

ثالثا : القصة الشعرية في الأدب العربي:-

عرفت القصة في الأدب العربي منذ عصر ما قبل الإسلام، ولكنها قصة من لون آخر إذ عولجت بالشعر لا بالنثر [4]؛ لأن الشعر في الأدب سابق على النثر " فمن المتعارف عليه لدى أهل الأدب أن الحياة الأدبية قد بدأت شعراً ، وأن الشعر وجد فيها قبل النثر ، فالأمم التي لها آداب قبل أن تعبر عن العواطف وميولتها بالنثر ، عبرت عن ذاتها بالشعر . وإن كان النثر من حيث الحديث العادي أقدم من الشعر وأسبق " إذ من السابق تاريخياً إن الإنسان قد تكلم قبل أن ينظم الشعر، وكان هذا الكلام نثرا لا شعرا " .[5]

لذلك لا غرو أن تكون القصة الشعرية من أجل ذلك أسبق من القصة النثرية في الآداب على اختلافها. ولو رجعنا إلى الشعر العربي القديم ولاسيما الشعر الجاهلي، لعثرنا على أجزاء كثيرة من القصائد التي تتجلى فيها ملامح القصة وسماتها العامة ، وإن لم تؤلف بالأسلوب القصصي الحديث ، ولكنها قصص بمعنى من المعاني أو هي سرد قصصي لحوادث معينة ، أو قصص لأخبار شخصية أو تجارب ذاتية ، " فمعظم المعلقات تتضمن ذكرى حوادث جرت للشاعر يقصها في جزء من قصيدته على سبيل التفاخر بنسبه أو شجاعته في الحروب وربما تناول فيها جانبا من مغامراته ، أو قص علينا بعض الأخبار الماضية إلى غير ذلك من ألوان القصص.[6]وحسبنا أن نشير إلى معلقة امرئ القيس مثلا المؤلفة من قرابة ثمانين بيتا يهيمن فيها السر.

القصة الشعرية الوجود والظهور

إن النصوص الشعرية العربية القديمة بعامة والإسلامية بخاصة، لا تخلو من نفحات تستند بشكل جلي على إحدى تقنيات جنس أدبي آخر ، والمتمثل في عنصر القص الشعري ، أي يتمظهر التداخل بين جنسي القصة والشعر ، مما يفترض عدم وجود جنس أدبي خالص ، ويوحي بتمظهر تعالقات بين هذين النوعين الأدبيين والتي تكشف مظاهر هذا التبادل التأثري الناتج عن المزج بين خصائصها الفنية ، والذي يقضي على الحدود الفاصلة بينهما ، لتضفي على النص الأدبي خصائص فنية وجمالية تحدد خصوصيته ، وتعلن ولادة جنس أدبي جديد هو القصة الشعرية .

والقصة الشعرية : هي التي تجمع بين خصائص جنسين أدبيين هما : الشعر والقص، أي تلك القصة التي تؤسس أو تبنى على القص (السرد) [7]، وهذا يفرض " توفر النص الشعري على حكاية ، أي على أحداث حقيقية أو متخيلة تتعاقب وتشكل موضوع الخطاب ومادته الأساسية .[8]

فلكل محكي موضوع ينطوي على حدث أو مجموعة من الأحداث تقوم به شخصيات تقع في زمان ومكان معين ، يرويها قاص (سارد)، وبالتالي نصل إلى امكانية تداخل نصي بين جنسي القصة والشعر ، وإن ظل كل جنس

---

[1]- المعجم الوسيط ،إبراهيم أنيس وأصحابه، بيروت: دار المعارف، مجهول السنة، ص ٧٤٠ .

[2]- المنهج الجديد في الأدب ،عمر فروخ، بيروت: دار العلوم ، ١٩٦٩ ،ص١٩٦.

[3] - الأدب المقرن ،أحمد زيدون وأصحابه، سروابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، (2013) ،ص ١٢٦ .

[4]- من حديث الشعر والنثر، طه حسين ، دار المعارف مصر ، ١٩٩٥: ٢٢

[5] - النثر القديم أبرز فنونه وأعلامه ،عمر عروة، دار القصبة للنشر ، الجزائر، د ت، ص ٩.

[6]- القصة الشعرية في العصر الحديث ، عزيزة مريدن ، دار الفكر المعاصر، ط ١ ، ١٩٨٤ ،ص ٢٧.

[7]- السرد في الشعر العربي الحديث، فتحي النصري ، الشركة التونسية للنشر والتوزيع ، ط1، ٢٠٠٦، ص ٦١.
ينظر : الأدب وفنونه ، عز الدين اسماعيل : مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد : ١٢ العدد : لسنة ٢٠١٧

[8]- فن القصة بين النظرية والتطبيق ، نبيلة ابراهيم مكتبة غريب ، القاهرة ، دت. - فن القصة القصيرة ، رشاد، رشدي ، مكتبة الأنجلو المصرية ط٢، ١٩٥٩، ص ٢٤٢.، ينظر : القصة الشعرية في الأبداع السعودي المعاصر ، لطيفة المخضوب دار الشبل الرياض ط١، ١٤١٦، ص ٥٣.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

محتفظ بهويته) .[1]إذ إن " اقتراب الشعر من القصة باصطناع لغة القص (السرد)، لايعد تحولا يفقد الشعر نكهته وخواصه المميزة له .[2] وإنما تتعالق فيه خصائص الشعر والقص ؛ لتنسج بالأخير ما يمكن أن نطلق عليه (القصة الشعرية)،وهي تمط يقف على حافة القصة لأنها تشتمل على معظم تقنيات القص إذ تكون القصة الشعرية التي " تجمع بين شكلين لكل منهما أهمية كبرى في الأدب وإذا كان الشعر يصور جانب الحياة نفسها ووقائعها ولحظاتها ، فإن القصة الشعرية تجمع بين هاتين الصورتين ، وتجعلنا نحيا التجربة النفسية الواحدة في نطاق أوسع .[3]

المبحث الاول
القصة الشعرية وخصائصها

اولاً : مفهوم القصة الشعرية:-

طرقت القصة الشعرية الحديثة والمعاصرة مختلف الميادين، بحيث جسدت الحياة بكل موضوعاتها وألوانها وحقائقها، وبهذا أصبحت محوراً وإطاراً تنعكس فيه مختلف العواطف والأحاسيس والمشاعر .[4]وهذا يعني أن القصة نسجت جوانب حياة الناس في العصر الحديث. بآلامها وأحلامها، باعتبار أن الحياة في حد ذاتها قصة

ومن هنا يمكننا اعتبار الشعر القصصي نوعاً من الأنواع الشعرية التي أهتم بها الشعراء في العصر الحديث وخاصة خليل مطران الذي استحدثه كنوع أدبي له ميزاته الخاصة به، بحيث كان ديوانه الأول يضم عددا من أشهر القصائد القصصية.

كما حاول بعض الأدباء تحديد مفهوم هذا النوع من الشعر حيث عرفه سابأ بقوله: «هو أن يعمد إلى حادثة تاريخية أو واقعية محلية جرت تتجلى فيها نزعة قومية إما بطولية أو عاطفية.... والنظم القصصي لا يتأتى إلا لشاعر موهوب الذي يحس إحساس أصحاب الحادثة، فيجعل من بيانه بيانا لهم، وهذا النوع من الأدب هو أجل الأنواع عندي وأرفعها [5]نفهم من هذا القول بأن تصوير الحادثة في القصة الشعرية تاريخية كانت أم واقعية أم بطولية أم عاطفية، تعتمد على الموهبة والعفوية بالدرجة الأولى في نقل إحساس أصحاب الحادثة، ولم يقتصر مفهوم القصة الشعرية على هذا التعريف بل تعداه إلى مفاهيم أخرى منها:

تعريف عزيزة مريدن[6] والتي اعتبرت الشعر القصصي في لجوء الشاعر إلى حادثة تاريخية وواقعية محلية جرت تتجلى فيها النزعة القومية، أو يتطرق فيها الشاعر إلى موضوع عاطفي معين. وقد يكون النظم في القصيدة إما سردا أو حوارا يستخدم فيه الشاعر الكلمات الرقيقة والعبارات الرنانة التي تؤثر على القارئ فيتخيل ويصور الحادثة باستخدامها و لا يمكن لأي شاعر أن يتمكن من النظم القصصي إذا لم يكن موهوبا ذا إحساس بالحادثة التي يروبها فصدق الإحساس يترك أثرا في المتلقي من خلال الكلمات العذبة والرقيقة والعبارات الرنانة ويكون ذلك باستخدام الخيال في تصوير الحادثة.[7]

وبصورة عامة فإن الشعر القصصي: « هو كل شعر يتناول قصة حدثت في الواقع أو يحتمل وقوعها بشيء من التفصيل وباعتماد أهم عناصر القصة حدث والحدث فعل و الفعل زمن والزمن ماضي وحاضر ومستقبل.[8]

كما تطرقت بعض المعاجم إلى مفهوم القصة وهذا ما نجده عند مجدي وهبة في معجمه المصطلحات العربية في اللغة والأدب إذ يقول: «القصة الشعرية ballad Metrical romance و يراد بها خاصة تلك القصص التي تتناول مغامرات الفرسان والملوك في العصور الوسطى، وكانت تكتب شعرا سهلا باللغة المحلية في غرب أوروبا في العصور الوسطى ويغلب تقسيم هذه القصص الشعرية حسب مادتها المشتركة إلى ثلاثة أقسام:

---

(1) - فن القصة بين النظرية والتطبيق ، نبيلة ابراهيم مكتبة غريب ، القاهرة ، دت. - فن القصة القصيرة ، رشاد، رشدي ، مكتبة الأنجلو المصرية ط٢، ١٩٥٩، ص ٢٤٢ .

(2) - فن القصة بين النظرية والتطبيق ، نبيلة ابراهيم مكتبة غريب ، القاهرة ، دت. – فن القصة القصيرة ، رشاد، رشدي ، مكتبة الأنجلو المصرية ط٢، ١٩٥٩، ص ٢٣٨.

-(3) القصة الشعرية في العصر الحديث ، عزيزة مريدن ، دار الفكر المعاصر، ط ١، ١٩٨٤، ص ٢٣.

(4) - ينظر: القصة الشعرية في العصر الحديث، عزيزة مريدن ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د 1988، ص 52

(5) - شعراء القصة والوصف في لبنان ،عيسى سابأ، دار بيروت للطباعة والنشر، دل 1961، ص 33.

(6) - عزيزة مريدن، هي سورية أديبة وناقدة وباحثة في الأدب العربي الحديث. وهي أول أستاذة في جامعة دمشق وصدر قرار بتسمية قاعة من قاعات كلية الآداب باسم الدكتورة عزيزة مريدن لكونها أول عضو هيئة تدريسية في جامعة دمشق.

(7) -القصة الشعرية في العصر الحديث، عزيزة مريدن، ص18.

(8) - شعراء القصة والوصف في لبنان ،عيسى سباء، ص 199.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

1. موضوع بريطانيا الذي ينقسم بدوره إلى موضوع الملك آرثر بمعنى قصص هذا الأخير أساطيره وفرسانه، وما يسمى بموضوع الانجليز الذي يتناول قصص القبائل الانجليزية وأساطيرها مثل ملحمة الملك هورن King Horn في حين أن قصص الملك آرثر أغلبها من مقاطعة بريتاني في شمال غرب فرنسا.[1]
2. موضوع فرنسا ويشمل مغامرات الملك شارلمان وفرسانه وخاصة في حروبهم ضد الجيوش العربية.
3. موضوع روما يتضمن بعض الأساطير الرومانية، كما يتضمن الموضوعات الخاصة بالاسكندر وأبطال حروب طروادة، وأهل الكهف وأساطير أخرى من أقصى الشرق، وقد لعبت هذه القصص الشعرية دورا هاما في إخصاب خيال الشعراء الرومانتيكيين بأوربا في أوائل القرن 19م، وقد ألفوا قصصا شعرية بها مثل هذا الجو من المغامرة والأسطورة كما فعل "السيرو والتيرسكوت في قصيدته الطويلة سيدة البحرية يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن الجانب الأسطوري والتاريخي عرفا سيطرة واضحة على القصة في مراحلها الأولى.[2]

ثانيا : خصائص القصة الشعرية:

تعددت خصائص القصة الشعرية والتي يمكن حصرها فيما يلي:[3]
السرد: أي تقديم أحداث القصة.
الوصف: أي إبراز ملامح شخصيات القصة.
الحوار : وهو الذي يطغى على باقي العناصر التي يمكن أن تتوفر في القصة باعتبارها محرك الحدث القصصي.
إضافة إلى هذه الخصائص التي تعد ركيزة كل حدث قصصي مهما كان موضوعها توجد بعض الخصائص الأخرى التي تُعد بمثابة المكمل الجمالي والفني للقصة وهي ثلاثة:

- سمو الخيال، سواء أكان ذلك في ابتداع الموضوع أو ابتداع الطريق الموصل إليه.
- قوة التشويق أو جمال التدرج بعرض الحادثة مما يزيد النفس شوقا للكشف عن غرضها حيوية النظم أو قوته على إثارة الفكر والخيال والعاطفة.

وقد كان في القديم شيء قليل من القصص إلَّا أنّه من باب "حكايات الحال" التي تقع عليها في شعر عمر بن أبي ربيعة وأبي نواس وغيرهما [4]والحقيقة أن القصة لم تصبح بابا من أبواب الأدب العربي إلا بعد احتكاكنا بالأدب الغربي وخير مثال على ذلك خليل مطران الذي استحدث هذا النوع من الشعر، فأعطى له سمات جديدة، وكل هذا ساعد في تكوين فكرة عن هذا الفن الأدبي الجديد، ولا بد من القول هنا إن هذا النوع من الأدب هو أكثر نتاج القرن الحاضر، ويلاحظ فيه تطور و خروج الشاعر عن نفسه إلى العالم الذي حوله، فليس ما يقصه علينا حكاية حال خاصة فقط، وإنما هي إبداع جديد استقى مادته من مصادر شتى.[5]

ثالثا : مفهوم القصة الشعرية القصيرة والطويلة

اولاً: تعريف القصة القصيرة :

لكل زمان حداثته المصحوبة بإشكاليات عديدة مع ما هو موجود وسائد وتلك الإشكاليات تتبلور في الصراع بين القديم والجديد .فالحداثة تنطلق من دوافع ذاتية لها علاقة بالمنتج ودوافع خارجية لها علاقة بالمتلقي والمحيط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، فتتضافر هذه الدوافع لتأسس نمطاً جديدا تطلق عليه مصطلحات كثيرة منها مثلا التحريب والحداثة ولا يكاد يختلف أحد من الباحثين في أن الفن العظيم كان دائما وعبر كل العصور ، هو ذلك الذي يمثل حرقاً للعادات اليومية من مألوف القيم والأشكال الجمالية المضمونية ، أو اللغوية بل تكاد تنسب إلى الخرق للمألوف والمستقر من القيم ، كل هذه التطورات والإبداعات التي تشمل الحقول الثقافة والأدب والفنون والعلوم » .[6]
أما في التعريف فالقصة القصيرة جدا : « ولعل أول إشكالية تصادف دارسها في الوطن العربي وفي غيره ، تلك المتعلقة بتحديد مفهومها ، فالثابت أن النقاد لم يستقروا على رأي واحد نهائي في هذا الإطار، بل جاءت آراءهم

---

(1) - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، مكتبة لبنان ،ط2، 1984، ص 191.
(2) - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، ص 191.
(3) - القصة الشعرية في العصر الحديث، عزيزة مريدن ، ص36.
(4) - الاتجاهات الأدبية في العصر الحديث، أنيس مقدسي ، ص 391 .
(5) - مغالطات في حياة خليل مطران وشعره، خاك إبراهيم يوسف، ص 74.
(6) - النقطة والدائرة، طراد الكيسي ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1987 ،ص 83.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

واجتهاداتهم مختلفة ، وأحيانا متضاربة ، تعكس ، بالملموس صعوبة هذا المسعى في الوقت الراهن، ومرد ذلك إلى عدم اكتمال صورة القصة القصيرة جدا لتستوي جنساً أدبياً قائم الذات ذا قوانين وخصوصيات مميزة ، بل إنها لا تزال في طور التكوين والتشكيل باحثة عن موطن قدم لها داخل السوق الأدبية ، كما أن انفتاح هذه القصة الوليدة على أجناس وفنون أدبية أخرى، واستثمارها جملة من مقوماتها ، يجعلان رؤى وتصورات عن تحديدها. بتعريف نهائي....».[1]

وفي التعريف آخر : « هي جنس أدبي بتوصيف اختزالي لنص حكائي ، يخترق بنزعتها القصصية: ذات البعد السردي الاختزالي المكثف والمقتضب ، حدود الخطاب الفني المنسجم مع إرهاصات القصة القصيرة والشعر»[2]

ثانيا : شعرية القصص القصير وعلاقته بالشعر:-

على الرغم من خصوصية هذا اللون الأدبي أو الجنس الأدبي إن صح التعبير من حيث الأحداث التي يحتويها إلا أنه ما يزال لوناً أدبياً ينتمي للسرد لأننا ننظر للنص على أساس «مستوى تنسيق الإشارات السردية لا على مستوى الأحداث » [3]، « لذلك فإن شعرية النص السردي لابد أن تتحقق في القصة القصيرة جداً ، فالعلاقة بين الشعرية والسردية علاقة العام بالخاص فالشعرية تهتم بالأشكال الأدبية كافة والسردية ماهي إلا شعرية مقيدة »[4]. والعنصر المشترك بين الشعر والفنون النثرية هو أن كلا منهما يشتغل باللغة كمادة أولية لكن يفترقان في كيفية توظيفها فاللغة عنصر مهم لبث الروح في القصة وجعلها كائن نابض في الحياة حتى تبتعد عن الرتابة فكاتب القصة الجيد يرتكز ويؤكد على أهمية اللغة يقول أحد الكتاب عن أهمية اللغة وبراعتها في إيصال المدلول القصصي المراد توصيله للمتلقي ومشكلة قصاصينا أيضا أنهم لم يفهموا بعد عبقرية اللغة وطواعيتها ولم يدركوا إدراكا واعيا قدرتها على التعبير والأداء ..[5]

فالكاتب حينما يتمرد عن اللغة التقريرية واليومية ويتجاوزها فإنه يضعنا قسرا في حالة من الوعي والانتباه فالقصة المشحونة بلغة عالية قادرة على التصوير بدءا من أبسط أنواع المجاز »[6]

والغريب أن هناك من يهاجم هذا الجنس الأدبي بضرب معوله في حائط شعريتها العالي محاولا إخراجها من بيت السرد وإبقاءها على باب الشعر تنتظر دون إذن دخول لها . ويقول الناقد " شجاع مسلم العاتي" على شعرية القصة القصيرة جدا «إن هذا التيار يقترب من الاتجاهات الجديدة في القص العالمي المعاصر .[7]

السرد وهو لا يضمن الشعر كنص خطابي مقحم وإنما يميل لإنتاج نص سردي بتراكيب ذات معاني عالية لتصبح اللغة الشعرية جزءا من النسيج الكتابي وركنا مهما من أركان بناء القصة القصيرة جدا . وبذلك يحقق هذا الجنس خطابا قصصيا تفاعليا متطورا عما كان عليه خطاب القصة القصيرة جدا بأجناس تتناغم مع ما يدعو له دراسات ما بعد الحداثة فضلا عن تناغمه مع توظيفه الكمي والمتتبع لهذا الجنس يكتشف أنه تطور طبيعي للقصة القصيرة والأقصوصة.

ثالثا :علاقة القصة القصيرة بالشعر :

أما في علاقة القصة القصيرة جدا أو كما يطلق عليها البعض (الق الق جدا)، فإنه يدفع الحس الإنساني الكثير من القصاصين الجدد إلى تصييد المواقف والدلالات الشعرية في قصصهم الق جدا .. وهناك العديد من يعتقد أن الفن القصصي الجديد يجسد بخصوصياته البنائية موقفا شعريا، وهذا ما يجعل مقارنته أيضا بقصيدة النثر مستحضرة على الدوام.[8] ودلالة ذلك أن الشعرية لا تتجسد في هذا القص فقط من خلال الزخارف أو الصور الاستعارية والكنائية، بل هي حاضرة أيضا باعتبارها موقفا أصيلا تمتلكه الذات في مواجهة العالم !.

---

[1]- القصة القصيرة جدا قضايا وإشكالات ، فرياد أمعشو ،محملة الرافد دار الثقافة والإعلام، الشارقة، ص ٦٧.

[2]- إضاءات لا بد منها في أفق القصة القصيرة، عمار الجليدي ، جداد مجلة الجوية المملكة العربية السعودية ، 2010 ،ص 7.

[3] - قضايا الرواية الحديثة، حان ريكارة، ترجمة صباح ،وزارة الثقافة ، تعلق ، سوريا، 1977، ص 125 .

[4] - النص الروائي ، منظر ، بونار فالبط، تقنيات ومناهج ، ترجمة رشيد بمحتم، 1999، ص 100.

[5] - حول القصة القصيرة جدا ،موسى كريدي ، مجلة الكلمة ، عدد 1 1967 ، ص 27.

[6] - نظرية الأدب، و است واريت و رينيه وينك، ترجمة بحي الدين مسيحي ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب مثل مثل سوريا 1972 ، ص 82.

[7] - في أدبنا القصصي المعاصر ،شجاع مسلم العالي ،دار الشؤون الثقافية العامة، 1989، العراق، ص 48.

[8]- نحو نظرية منفتحة للقصة القصيرة جدا ، حميد الحمداني ، دار الفو برانت، القادسية، هذا المغرب، 2012، من 150

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

يجد أن الكاتب الكبير" نجيب محفوظ " ساهم في كتابة القصة القصيرة جدا بشكل متميز وخاصة في مجموعته " أصداء السيرة الذاتية " .[1]

كانت الكثير من القصص التي كتبها في هذه المجموعة تنضح باللغة الشعرية، لأنه رصد في معظمها أحاسيسه الذاتية عن ذكريات الماضي. ومن النماذج التي أثارت انتباهي بحمولتها الغنائية ما كتبه في شكل أسطر تماثل التقسيم الشعري تحت عنوان "هيهات "

حين قال :

((ما ضنت علي بشيء جميل مما تملك : فنهلت من ينبوع الحسن حتى ارتويت .ولكن البطر بالنعمة قد يرتدي قناع الصحر ،ومن أمارات حيبتي أتي فرحت بالفراق .وعلى مدى طريقي الطويل لم يفارقني الندم وحتى اليوم يرمقني هيكلها العظمي ساخرا .))[2]

وقوة هذا النص كامنة في إيقاع لغته النثرية الشعرية في آن واحد، فهناك تقسيم موسيقي يكاد يكون متكافئا بين الأسطر الشعرية، وكل سطر له نهايته الإيقاعية الخاصة، حيث تتنوع مستويات الوقفات الصوتية الساكنة ويأتي السطر الأخير بوقفته المنصوبة الممدودة ليرسم علامة ارتياح. لكنها ترسو على المستوى الدلالي. عند مرارة الخيبة التي تشعر بها الذات وقد فرطت في كنزها الثمين . هذا النص يعبر عن مأساة فردية مشبعة بالندم و حرقة البطر بالنعمة، فالتحول من عالم الذكريات الجميلة إلى سخرية الهيكل العظمى يولد مفارقة ذات رجة في النفس تعمق شعور القراء بالألم الذي تعانيه الذات في النص .

مثال آخر في هذا المجال للقاصة الكويتية ليلى النعمان، حيث نشرت القصاصة ليلى في سنة 2000 مجموعة القصص القصيرة جدا وكانت تمثل في الواقع انفتاحا مدهشا على أنماط القص المقتضب في العالم العربي. في بيئة أدبية لم تكن مؤهلة بما فيه الكفاية لمثل هذه الطفرة، ولذلك تعتبر ليلى النعمان من الأدباء الكويتيين المتميزين الذين تحدوا الذوق الأدبي العام في هذا البلد وارتقوا إلى مستوى متميز من الكتابة السردية منذ وقت مبكر جاءت قصص ليلى العثمان وعددها ثلاثة عشر قصة متألقة ومبهرة كما أنها كانت متقاربة في قيمتها الإبداعية ومفعمة بالحس الشعري، وكانت في محملها قصص لا تتعدى الواحدة منها الأربع اسطر، وأقصر هذه القصص قصة " انفتاح "((سألت الزهرة رفيقتها :لماذا تفتحت قبلي ؟قالت الرفيقة ك فتحت قلبي للنور والمطر

قبلك))[3]فالشعرية في هذا النص تواري إلى حد ما أبعاده المعرفية والواقعية التي يمكن أن تفسد اللقطة الحوارية الحوارية الخارجة عن مقاييس النطق والتجربة الحسية، الحوار بين الزهرتين هو في حد ذاته حوار خارج المحال فتحا لهما الكهف باب الغواية))[4]

يتوفر الطابع الشعري في هذه القصة في تقسيم الأسطر ورصف الحالات والمشاهد، وخلق التوازنات اللفظية. وتتولد عن هذا كله لحظة إدهاش دلالي يتدفق معها معنى الغواية في اللحظة الأخيرة. وذلك في ارتباط كل ما توحي به عتمات الكهف ((كنت عصفوراً بكل ما يتطلبه العصفور من مقومات الطيران والشدو والحب . طرت بعيدا في سماء خضراء ووردية، واحترت غابات بألوان الفصول و واتخذت شرائط ألوان الطيف أوسمة وحلقت انتشائي تفقدت ريشي .. لم تبق منه ريشة واحدة تتعسف ذاكرتي المثقلة بأحلام العصافير) في هذه القصة بالإضافة إلى الطابع الشعري والتعبير عن هموم الذات تجد استخدام المفارقة بين (الضائعة، وهذا النوع القصصي يبدو متلبساً كما نرى بقصيدة النثر - تعتمد جمالية النص فيه على المعطيات الشعرية التصويرية في المقام الأول وبعد ذلك يأتي إيقاع الكلمات والجمل.

رابعا : القصة الشعرية المطولة

وتسمى: المطولات، وهو الشعر القصصي الذي يقوم على قصة البطل أو شخصية لها شأن في المجتمع، وتقوم على سرد الحوادث أو على حكاية اجتماعية تقوم على سرد الحوادث بعيدة عن الخيال، بل أنها معتمدة على التاريخ. كما عند " إبان اللاحقي " عندما نظم (سيرة البرامكة) وظهرت أهميته كثيراً في العصر الحديث، وأعظم

---

[1] - أصداء السيرة الذاتية، نجيب محفوظ ، دار مصر للطباعة، تقدم عبد العزيز شرف، مارحة ،1995،ص ٢١-٢٢.

[2] - المصدر نفسه ، ص 45.

[3] - قصص قصيرة جدا ،نوار، مجلة البيان الكويتية ،العدد 355، 2000 ، ص 59.

[4] - المجموعة القصصية المشتركة "الدافى النار " مختارات من القصة القصيرة جدا في المغرب وإسبانيا، منشورات الدار البغباء 2003 ،ص ١١١.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

مثل له:(إلياذة أحمد محرم في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم).ومنه: (الحاكم بأمر الله) لأحمد زكي أبي شادي (قبلتان)، لإبراهيم العريض، ومن القصص الوجداني العاطفي مثل: (المها)، لأبي شادي، (هو وهي)، لفدوى طوقان، (حكاية عاشقين)، لخليل مطران، ومن القصص الاجتماعي مثل: (عبده بك) لأبي شادي. (الفضيلة الملثمة) لإدوارد مرقص (ثورة في الجحيم)، للزهاوي.(سيرة الملك عبد العزيز) لكل من: خالد أبي الفرج وسليمان البستاني. (كشف الغمة في مدح سبق الأمة)، للبارودي. (بطل الجزيرة)، لفيكتور ملحم البستاني.[1]

المبحث الثاني
انواع القصص الشعرية وخصائصها

اولا : القصة الأسطورية وخصائصها:-

١-مفهوم القصة الأسطورية:-

الأسطورة (بالإنجليزية: Myth) هي شكل من أشكال الأدب الرفيع، وهي قصة تقليدية ثابتة نسبيًّا مُصاغة في قالب شعري يساعد على ترتيلها وتداولها شفاهة بين الأجيال، وهي مقدسة،[2] ولا تُشير إلى زمنٍ مُحددٍ بل إلى حقيقة أزليَّة، من خلال حدث جرى، وهي ذات موضوعات شمولية كبرى، مثل: الخلق، والتكوين، وأصول الأشياء، والموت، والعالم الآخر؛ ومحورها الآلهة وأنصاف الآلهة، وللإنسان فيها دور مكمل لا رئيسي. وهي، بعد ذلك، لا مُؤلف لها بل هي نتاج خيالٍ جمعيّ أي هي ظاهرة جمعية تعبر عن تأملات الجماعة وحكمتها وخلاصة ثقافتها. وقد آمن الإنسان القديم بكل العوالم التي نقلتها له الأسطورة، مثل: عالم الشياطين والآلهة، وكان الكفر بمضامينها يعد كفرًا بكل القيم التي تشد الفرد إلى جماعته الثقافية. وترتبط الأسطورة، أيضًا، بنظامٍ ديني معين وتتشابك مع معتقداته وطقوسه المُؤسسة له، وإذا ما انهار النظام الديني الذي ترتبط به فإنها تفقد كل مقوماتها كأسطورة، وتتحول إلى حكاية دنيوية وتنتمي إلى نوع آخر من الأنواع الأدبية الشبيهة بالأسطورة، مثل: الحكاية الخرافية، والقصة البطولية، والحكاية الشعبية. ومن جهة أخرى، تُعتبر الأسطورة على أنَّها نوع من الفولكلور يتكون من قصص تلعب دورًا جوهريًّا في المجتمع، مثل: حكايات التكوين أو أساطير البِدء. فهي بالإضافة إلى شخصياتها الرئيسية، الآلهة وأنصاف الآلهة، تتضمن شخصيات ماورائية أو خارقة أيضًا.[3] وهُناك مَن يُضمِّن البشر أو الحيوانات أو كليهما معًا في الأسطورة عندما يتعرضون لتصنيف الأسطورة.[4]

على أنَّه عادة ما تُضمَّن حكايات البشر العاديين، الذين غالبًا ما يكونون قادة من نوع ما، في السيرة البطولية أو بدلًا من الأساطير (بالإنجليزية: myths).ولذلك، تُميَّزُ الأساطير عن السير البطولية في أنَّها تتعامل مع الآلهة، وجرت العادة ألَّا يكون لها منطلق تاريخي، وزمنها هو اللازمن أو الماضي الخيالي الذي يختلف عمَّا نألفه في الحاضر.[5]

2- النشأة والبواعث

يرى البعض من مؤرخي الديانات أنَّ الأساطير كانت روايات خرافية تطورت من أجل تفسير طبيعة الكون ومصير الإنسان وأصول العادات والعقائد، والأعمال الجارية في حياتهم، وأسماء الأماكن المقدسة والأفراد

---

[1] - الحوار في المسرحية الشعرية، للدكتورة نوال السويلم / مخطوط، الناشر: المكتب الجامعي الحديث،٢٠١٥.

[2] - فراس السواح كاتب ومفكر وباحث سوري في المثيولوجيا وتاريخ الأديان. ولد في مدينة حمص في سوريا عام 1941. وكان يعمل بروفيسوراً في جامعة بكين للدراسات الأجنبية. منذ عام 1976، بدأ بدراسة الحضارة العربية وتاريخ الأديان في الشرق الأدنى. نشر 26 كتاباً عن الأساطير، والتاريخ، وتاريخ الأديان.
دين الإنسان، فراس السواح ، بحث في ماهية الدين ومنشأ الدافع الديني (ط. الرابعة). دار علاء الدين، ٢٠٠٢،ص ٥٤-٥٨.

[3]- علم الأديان: تاريخه، مكوناته، مناهجه، أعلامه، حاضره، مستقبله ،خزعل الماجدي،(ط. الأولى). ٢٠١٦،

[4] - الأساطير والمعتقدات العربية قبل الإسلام ،ميخائيل مسعود ،(ط. الأولى). دار العلم للملايين،١٩٩٤،ص ٢٢.

[5] -المصطلحات اللفظية للأسطورة في نصوص الأسفار الخمسة شعب الله المختار وأرض الميعاد انموذجا، سليم زيدان ،مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط-العراق، ٢٠١٩،ص ٥٠٣.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

البارزين.[1] ويرى آخرون أنَّها قصة أنشأها الإنسان الأول لتصور ما وعته ذاكرة شعب أو نسجه خيال شاعر حول حادث حقيقي كان له من الأهمية ما جعله يعيش في أعماق ذلك الشعب صحيحًا أو محرفًا تمتزج به تفاصيل خرافية.[2] وهي قصة خرافية عادة ما تكون من أصل شعبي، تصور كائنات تجسد في شكل رمزي قوى الطبيعة، أو بعضًا من جوانب عبقرية البشر.[3]أو هي قصة حقيقية حدثت في الأزمنة البدائية، وتستخدم في الوقت نفسه كنموذج للسلوك البشري.[4]

وهناك أربع مدارس رئيسة اهتمَّت بالبحث في موضوع نشأة الأساطير وبواعث نشوئها، وهي:

ـ المدرسة التأريخية

ترى أنَّ الأساطير التي وصلت إلينا ليست في أُصولها إلَّا تأريخَ البشريَّة الأُولى، حيث نُسيت أو أُغفلت ملامحه الدقيقة وأضفى الخيال الإنساني عليه جوًّا فضفاضًا، وتأريخ الآلهة ما هو إلَّا تأريخ لعصر الأبطال، حين كان الإنسان يُعجب بالقوَّة والجبروت.. وهذا الرأي يُفسر نشأة الأساطير على أساس مرتبط بالتأريخ الملحمي للشعوب، بوصفه تعبيرًا رمزياً عن الأبنية الاجتماعية والحضارية المعبر عن الفكر الجماعي، وبالأساليب البدائية العتيقة. ومن أصحاب هذا التوجه شيلينغ ومالينوفسكي.[5]

ـ المدرسة الطبيعية

تُرجع هذه المدرسة الأساطير إلى منشأ طبيعي، يتصل بالظواهر الكونية مثل المطر، والزرع، والبرق والرعد، والرياح وغيرها. وقد ربط الإنسان القديم كل هذه الظواهر بقوى غيبية بعيدة تسيطر عليها وتتحكم فيها، وتتصارع فيما بينها، بحيث ينتهي الصراع بخلق حالة من التوازن بين الخير والشر، متوخيًا من ذلك كله السيطرة على القوى الطبيعية بالأساليب العلمية المتمثلة بالطقوس والتعاويذ وغيرهما لتحقيق أهداف علمية ونفعية محددة، وكان جيمس فريزر، وأندرولانج، ولورنس جوم، من دعاة هذا الرأي.[6]

– المدرسة التعبيرية

خالفت هذه المدرسة آراء من ربط نشأة الأسطورة بالظواهر الكونية، وأنكرت أن يكون الإنسان البدائي قد انشغل بالكون ونظامه إلى حدّ التأمّل والتعجب والتساؤل، وترى أن أبسط تعبير عن نظام الكون، وعن المبادئ الأساسية للنظام الأخلاقي في الحياة يتطلب استخدام لغة تجريدية، وهو ما نادى به لورد راجلان.[7]

– المدرسة النفسية

ترى مدرسة التحليل النفسي أنَّ الأسطورة صنو الحلم، إذ يمكن أن تكون بمثابة أعراض تدل على وجود حقائق أخرى، فتبدو من هذا رموزا لظواهر نفسية لا شعورية تمثل قوى تتحكم في مسيرة الفرد، وسلوكه الاجتماعي، في إشارتها إلى حاجات حيوية تكمن فيما سماه فرويد عقدة أوديب. وفيما جعله كارل يونغ لقاءً ثقافيًا نفسيًا على صعيد اللاوعي الجمعي. أما إيرك فروم فيوافق رأي فرويد في العلاقة بين الأسطورة والحلم، ولكنه يخالفه في النظر إليها على كونهما نتاج العقل اللاشعوري، إذ يرى أن العقل في حالة الحلم إنما يعمل ويفكر، ولكن بطريقة أخرى، ولغة أخرى، وهي لغة الرمز، وما علينا إلا أن نفهم مفردات تلك اللغة لينفتح أمامنا عالم مملوء بمعان غنية.[8]

---

[1] ـ أساطير العالم القديم، صمويل نوح كريمر، تر: أحمد عبد الحميد، ١٩٧٤، ص 7.
[2] ـ في أدب الأطفال، علي الحديدي، ط ٦، ١٩٩٠، ص ١٩٥.
[3] ـ أساطير العالم القديم، كارم محمود ، ط ١، مكتبة النافذة،٢٠٠٧، ص ٢٣.
[4] ـ تطور مفهوم الرمزية في التحليل النفسي، مها محمد أبو النصر ،1987، ص ٢١٦.
[5] ـ أحمد إسماعيل (2005). الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام (ط. الأولى). دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، ص ٤٦.
[6] ـ المصدر نفسه ،ص ٤٧.
[7] ـ مناهج النقد الادبي: السياقية و النسقية، الدكتور عبدالله خضر، دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع – بيروت / لبنان لبنان ، ٢٠١٧.
[8] ـ الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام، أحمد إسماعيل ،ط١، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد،٢٠٠٥،ص ٤٨.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

٣-خصائص القصه الأسطورية

يرى فراس السواح أنَّ هُناك ثمانية خصائص تُميز النص الأسطوري عن غيره من الأجناس الأدبية، وهي كالتالي:[1]

1. من حيث الشكل، الأسطورة هي قصة، وتحكمها مبادئ السرد القصصي من حبكة وعقدة وشخصيات وما إليها. وغالباً ما تجري صياغتها في قالب شعري يساعد على ترتيلها في الطقوس الدينية أو الافراح والمناسبات وتداولها شفاهاً، كما يزودها بسلطان على العواطف والقلوب لا يتمتع به النص النثري.
2. يحافظ النص الأسطوري على ثباته عبر فترة طويلة من الزمن وتتناقله الأجيال مادام محافظاً على طاقته الإيحائية بالنسبة إلى الجماعة. فالأسطورة السومرية «هبوط إنانا إلى العالم الأسفل» التي دُوِّنت

كتابة خلال النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد قد استمرت في صيغتها الأكادية المطابقة تقريباً للأصل السومري حتى أواسط الألفية الأولى قبل الميلاد. غير أن خصيصة الثبات هذه لا تعني الجمود أو التحجر لأن الفكر الأسطوري يتابع على الدوام خلق أساطير جديدة ولا يجد غضاضة في التخلي عن تلك الأساطير التي فقدت طاقتها الإيحائية أو في تعديلها.

3. لا تلعب الآلهة وأنصاف الآلهة الأدوار الرئيسية في الأسطورة؛ فإذا ظهر الإنسان على مسرح الأحداث كان ظهوره مكمِّلاً لا رئيسياً.[2]
4. تتميز الموضوعات التي تدور حولها الأسطورة بالجدية والشمولية، مثل التكوين والأصول، الموت والعالم الآخر، معنى الحياة وسر الوجود، وما إلى ذلك من مسائل التقطتها الفلسفة فيما بعد تحري أحداث الأسطورة في زمن مقدس هو غير الزمن الحالي. ومع ذلك، فإن مضامينها، بالنسبة للمؤمن، أكثر صدقاً وحقيقية من مضامين الروايات التاريخية. فقد يشكك هذا المؤمن بأية رواية تاريخية، ويعطي لنفسه الحق في تصديقها أو تكذيبها، ولكن الشك لا يتطرق إلى نفسه، إذا كان بابلياً، بأن الإله مردوخ قد خلق الكون من أشلاء تنين العماء البدئي، وبأن الإله بعل قد وطَّد نظام العالم بعدما صرع الإله 0
5. ترتبط الأسطورة بنظام ديني معين وتعمل على توضيح معتقداته وتدخل في صلب طقوسه. وهي تفقد كل مقوماتها كأسطورة إذا انهار هذا النظام الديني، وتتحول إلى حكاية دنيوية تنتمي إلى نوع آخر من الأنواع الشبيهة بالأسطورة.[3]
6. تتمتع الأسطورة بقدسية وبسلطة عظيمة على عقول الناس ونفوسهم. فنحن اليوم نؤمن بوجود الجراثيم وبقدرتها على تسبيب المرض، وبأن المادة مؤلفة من جزيئات وذرات ذات تركيب معين، وبأن الكون مؤلف من مليارات المجرات، إلخ، وذلك لأن العلم قد قال لنا ذلك. وفي الماضي آمن الإنسان القديم بكل العوالم التي نقلتها له الأسطورة، مثلما نؤمن اليوم، بدون نقاش، بما ينقله لنا العلم والعلماء. وكان الكفر بمضامينها كفراً بكل القيم التي تشد الفرد إلى جماعته وثقافته، وفقداناً للتوجُّه السليم في الحياة.

وبناءً على ذلك، خَلُصَ إلى تعريف الأسطورة على أنّها «حكاية مقدسة، ذات مضمون عميق يشف عن معاني ذات صلة بالكون والوجود وحياة الإنسان».

ثانيا : القصص الشعرية التأريخي:-

استمدها الشعراء من المصادر التاريخي، وقد ساعده على ذلك اتساع ثقافته التاريخية، حيث قدم لنا خليل مطران قصائد رائعة نابعة من التاريخ القديم والحديث ويمكن ذلك الاستغلال بتوظيفه للخيال مع شيء من التصوير، فقد استوحى التاريخ الروماني القديم و استمد منه قصيدة تيرون"، كما استمد من التاريخ الفارسي القديم قصيدته مقتل بزرجمهر، وكذلك كان التاريخ الحديث مصدر وحي وإلهام بالنسبة إليه، فقد أوحى إلى مطران صور عديدة فنظم فيها.[4]

---

[1]- الاسطورة والمعنى: دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية، فراس السواح ، دار علاء الدين،٢٠٠١، ص ١٢-١٤.

[2] - الاسطورة والمعنى: دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية، فراس السواح، ص ١٢-١٤.

[3]- المصدر نفسه

[4] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، مكتبة لبنان ط2، 1984، ص 191

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

الذي نسج من بعض الشخصيات البارزة قصصا شعرية ناجحة أمثال نابليون، حيث يذكر انتصار نابليون الأول على روسيا في معركة ايانا".[1]

والقصص التاريخ يلجأ إليه الشاعر ليفرغ فيه نقمته على الظلم دون أن يعرض بأحد من الحاكمين بتناول شخصية تاريخية عرفت بالاستبداد أمثال "كسرى وليرون[2] ومن هنا يسكب ثورته على الطغاة الظالمين ويقرع الشعوب المستكينة المتخاذلة وينفخ في أبنائها نار الثورة بطريقة غير مباشرة مثال قوله قصيدة "ليرون:

قال نيرون بأقصى ما أشتهي محرقا روما ليستبدع فكـ
شبت النار بها ليلا وقد رقدت أمتها وسنا وسك
جمعت أقسام "روما" كلها في جحيم تصهر الأجسام صهر[3]

يتضح لنا من خلال هذه الأبيات أن "تيرون كان شخصية ظالمة ناقمة حيث قام بحرق مدينة "روما" ليفرض سيطرته، غير أن هناك قصائد ثائرة متحررة صريحة وهي بخلاف القصائد التاريخية الأولى التي تصور التعسف والظلم والجبروت من قبل الحكام الطاغين، حيث يقولها الشاعر دون خوف أو وجل يتحدى السلطان ويتناول حوادث معينة يشجبها بجرأة وصراحة مثال ذلك قوله:

أين التفرد من مشورة صادق والحكم أعدل ما يكون جدالا
إن يجهل الشعب فالحكم الخليق به وحق العزيزين من وآل وسلطان

أو يرشد الشعب يمس الأمر في يده ولا اعتداد بأملاك وأعيان[4]

يصور لنا خليل مطران في هذه الأبيات النفس المنتفضة الثائرة على الظلم والاستبداد والتي ترى أن أعدل الحكم ما كان شورى، ومن مجموع ما نظمه خليل مطران من شعر ثوري تاريخي تسع قصائد هي السور الكبير في الصين "الأهرام" مقتل بزرجمهر فنجان قهوة، حرب غير عادلة ولا متعادلة، فتاة الجبل الأسود"، عتاب واستصراح، في ظل تمثال رعمسيس"، "تيرون فهذه القصائد كانت أكثر تجاوبا مع آلام الشعب وآمالهم، ثائرة على الظلم والاستبداد، مطالبة بالحرية.[5]

خصائص القصة التأريخية:

تميزت القصة التأريخية بمجموعة من الخصائص هي:

1. تناول الشاعر الحادثة كما وقعت في التاريخ مع إضفاء لون من الخيال.
2. تميز القصة التاريخية بالتلميح بدلا من التصريح.
3. اعتماد الشاعر على الحادثة أو الواقعة قبل أي عنصر آخر .

القصة التاريخية هي أروع القصص التي كتب فيها الكثير من الشعراء، لأنها تروي لنا أحداث وقعت وتمجد شخصيات وأبطال معروفة في تاريخنا الإنساني والعربي خاصة، فالتاريخ حافل بالأحداث مما جعل منه مادة غزيرة لكثير من الشعراء، كما تكثر في هذا النوع من القصص الصور البيانية والإيحاءات.

ثالثا :-القصص الشعرية الاجتماعية:

لقد ساعد التوسع في استخدام القصة الاجتماعية في التحول نحو ما نعرفه اليوم. مصطلح شائع الاستخدام هو المحادثات المصورة . المصطلح يأتي من التشابه البصري لشريط هزلي. يمتلك القصص المصورة نفس الإعداد المرئي ، لكن المؤلف له ميزة اختيار نغمة القصة. يسمح تخطيط لوحة العمل لكل جزء أو خطوة أن يكون له خلية خاصة به ، مما يعني أن كل خلية هي جزء خاص من القصة.

أن القصص الاجتماعي لم يأخذ مادته من التاريخ فقط عند هذا الشاعر بل النقطه من صميم الحياة الاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها، وثورة خليل مطران على الأوضاع الاجتماعية من جهل وقفر وانحراف لا تقل أهمية عن ثورته على الأوضاع السياسية. لقد نظم الشعراء قصائد ثائرة متحررة صريحة دون خوف أو وجل حيث يقول: « إن هناك نوعين من الشكوى الشكوى من تصرفات القدر كالموت والمرض وغيرهما، والشكوى والظلم الاجتماعي كالفقر والحرمان والاستبداد، وقد يقول الشاعر أن الناس لا يكفون عن الشكوى فمالي أعيد ما يقولون

---

[1] مغالطات في حياة خليل مطران وشعره، خالد إبراهيم يوسف، دار النهضة العربية، لبنان، 2006،ص 72.
[2] خليل مطران باكورة التجديد، ميشال جحا ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،بيروت،١٩٩٥، ص 144.
[3] موسوعة أمراء الشعر العربي، عباس صادق ،دار أسامة للنشر والتوزيع، 2002 ، ص 187.
[4] - تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري، الناشر: دار المعارف، 1993، ص 1030.
[5]- خليل مطران باكورة التجديد، ميشال جحا، ص 147

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

ولكن الشكوى هي صرخة عن نفس معذبة وصرخة الفكر الراغب في الإصلاح وقد شكوت أن في قصائدي كثيرا فليس من قصيدة كتبتها إلا وفيها تنديد بالظلم الاجتماعي وتطلع إلى المساواة والحرية والعدل» ثم يضيف قائلا:

«فإن الظلم والتفاوت وتحكم القوي في الضعيف أمور غير طبيعية من الممكن أن نزول »[1]فالشاعر من خلال القصص الاجتماعي صور آلام الشعوب وانعكاساتها على نفسيتهم وأحوالهم، وتنديده بالإصلاح دليل على دعوته لتطوير الفكر والرقي به وذلك بمساعدة الحركات. العامة العنيفة التي جرت في العالم من ثورات وحروب.

خصائص القصص الشعرية الاجتماعية:

امتاز هذا النوع من الشعر القصصي بسرعة الانتشار بين أفراد المجتمع، ذلك أن أشعار الشعراء تصدر في الحقيقة عن اختيارهم لموضوعاتهم القصصية من حكايات المعاناة والفقر والخديعة والموت والبطولة والإخلاص وجلائل الأعمال .

1. تُعد المرأة الشخصية المحورية في هذا النوع الشعري لأن معظم قصص الشعراء تدور حول الأم والأرملة والفتاة الفقيرة. [2]
2. تنتهي القصة وقد يصوّر فيها الشعراء الوفاء أحسن تصوير فالوفاء قضية اجتماعية رغم أنها رومانسية في طابعها العام.
3. اعتماد الشعراء على عنصر السرد في نظم قصصهم الشعرية، مما يجعل القارئ أكثر تشوقا للوصول إلى النهاية .
4. اتساق أحداث القصص الشعري الاجتماعي عندهم، إذ لا مجال للإخلال في سياقها، كما أنه لا سبيل للتقديم أو التأخير أو الزيادة أو النقصان .[3]

رابعا : القصص الشعري الوجدانية:-

بما أن النزعة الرومانسية كانت تتألف مع ذات الشاعر وثقافته فهناك قصائد غنائية وجدانية تتجسد هذه النزعة غالبا في القصائد القصصية ذات المنزع الميلودرامي، الذي يمثل فاجعة العواطف وغرابتها واستشهاد أصحابها في دنيا الواقع والقدر.

وهذه المطولات تنبض بروح الرومانسية التي تمثل المواقف العاطفية الفاجعة والحتمية التي تسير المحبين و القدر الذي يتربص بهم.[4]

خصائص القصص الوجدانية:

تباينت مضامين قصص الحب التي عالجها الشعراء ومن هذه القصص ما كان في ضوء التقاليد الاجتماعية فحالت دون التقاء المتحابين ومنها ما تناول مشاكل الفوارق الاجتماعية بين المتحابين مما أبدى رفض ومعارضة الوالدين أو استغلال القوي للضعيف وانتهاك عرضه:-

– اعتماد الشعراء على النزعة الرومانسية في تناول قصصهم العاطفية ومعالجتها إلى جانب استعمال طريقة السرد والوصف والحوار .[5]

– يفهم من خلال هذا أن القصص الوجداني يبدو من أكثر القصص تأثيرا على القارئ، لأنه نابع من أعماق الإنسان ووجدانه، كما أنه تجسيد لتجارب واقعية في معظم الأحيان، لذا فالقراء يميلون إليه ويتجاوبون معه فعاطفة الحب من أقوى العواطف التي تستلب القلوب وتستميل العيون.

خامسا : الشعر القصصي الثوري (القومي):

نظرا لكثرة الاستعمار الذي طغى على الدول العربية والذي ظهر تارة باسم الحماية وأخرى باسم التمدن، كان حتميا على الشاعر أن يتجاوب مع هذه الأحداث ويثور على الظلم وكان من حظ الشعر العربي أن مطران وجد ليكون أول شاعر ثائراً منحرراً على تلك الأوضاع فابتعد بذلك عن الشعر الرسمي وعن أي وظيفة رسمية تقيده، فكان أكثر حرية وتجاوبا مع الام شعبه لذا نجده يهاجم الظلم لبعضه، ويطالب بالحرية لا لشعب أو أمة دون أمة

---

[1] - خليل مطران باكورة التجديد، ميشال جحاء، ص145 146.
[2] - المصدر نفسه، ص 135
[3] - القصة الشعرية في العصر الحديث، عزيزة مريدن، ص 273.
[4] - الرومانسية في الشعر الغربي والعربي ،إيليا الحاوي، دار الثقافة، لبنان، ط2، 1983، ص 234،
[5] - القصة الشعرية في العصر الحديث، عزيزة مريدن، ص203.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

بل للإنسانية جمعاء . فدعوته لم تقتصر على المطالبة بالحرية ومجابهة الظلم للشعب اللبناني فحسب وإنما للشعوب المضطهدة كافة.

وفي قصيدة "قناة الجبل الأسود يصور ثورة الجبل الأسود على الاستعمار التركي ويصور الحرب التي تدور رحاها بين الأتراك الغاصبين وشعب صغير يستميت في الدفاع عن حريته وكرامته، ولكي لا يفتح عيون الأتراك عليه وهو عذوهم القديم، يصور لنا أمة باسلة متمرسة على الحروب، وهو في تصويره هذا يمدح أهل الجبل الأسود بطريقة غير مباشرة لمحاربتهم تلك الدولة القوية وانتصارهم عليها إذ يقول:

ما الترك إلا شيوخ الحرو ب ومرتضعوها من المولد
إذا القحوها الدماء فلا نتاج سوى الفخر والسؤدد[1]

صور لنا الشاعر في أبياته هذه ضعف الأتراك إذ رمز لهذا الضعف بالشيوخ والرضع، لكن رغم ضعفهم هذا إلا أن عزيمتهم كانت أقوى مما مكنهم ليصبحوا فيما بعد مفخرة لكل الشعوب.

خصائصها من خصائص القصة الشعرية نذكر:

1. الثورة على الظلم والاستبداد والدعوة إلى الوعي القومي وإلى مقاومة الطغيان.
2. بعث الحماس والأمل في الشعوب والتطلع إلى تحرير الأوطان بواسطة هذا النوع من القصص لما الوعي القومي والسياسي للشعوب وتفطنت لنوايا الاستعمار الحقيقية فطالبت بالتحرر دون خوف أو تراجع.[2]
3. تطورت القصة القومية نتيجة للتطور التاريخي، إذ نجدها تعمد بداية على التلميح بدلا من التصريح نتيجة القمع الاستعماري التوفيق في بناء القصة . وإحكام نسجها فالقصة مهما كان نوعها لابد من إحكام بناتها وإذا انعدم هذا الشرط اختل توازنها وتشتت انسجامها.[3]

وخلاصة قولنا في هذا إن الحياة تندمج في وجدان الشاعر من وجهها العام الذي يشترك فيه كل الأحياء، وهذا ما يثبت أن نظرة مطران للحياة واسعة الأفق، ذلك أن مطران في شعره يؤمن بالفضيلة ويدعو لها، وهو ينزع نحو التعليم والتهذيب الجنين الشهيد" و "الوفاء" وهو شغوف بالماسي فكثيرا ما تنتهي قصصه بمأساة فيموت البطل أو البطلان كما في قصائده "الوفاء"، فنجان قهوة والطفلان ويميل مطران أحيانا إلى التحليل في قصصه فيحلل شخصياته تحليلا نفسيا وافيا كما في الجنين الشهيد، ثم إن البطولة والحب يذهبان بنصيب كبير من شعره القصصي، وشعره هذا مهما كان نوعه على العموم متين السبك حسن الديباجة.[4]

الخاتمة

1- إن القصص الشعرية التي تموج في ديوان الشعراء المهجريين، بوصفها إحدى ينابيع النضج الفكري الحديث لديهم، تهدف كثيراً ما إلى تأدية أغراض خاصة، وقلما يوجد بينهم التعبير عنها من أجل إرضاء الحس الشاعري فحسب.

2- إن الغاية الرئيسية من إنشاء هذه المنظومات ملتبسة بفن القصة، مع التزام الشاعر بأصولها وقواعدها

3- إن السير في هذا المسير عند الشاعر بحاجة ماسة إلى اتخاذ أسلوب خاص في قصصه الشعرية، يتجلى في اختيار موضوعات مختلفة تحكي لنا اهتمامه الخاص بالامتناع عن الاستطراد إلى موضوعات محدودة، ويمكن أن تقول: إنه لا يترك موضوعاً من موضوعات القصص الشعرية إلا يتطرق إليه، ويختم غالب قصصه الوعظية والتعليمية بمواعظ واعتبارات لطيفة تعطيها الرونق والجمال إن العنصر الهام الذي تبعه الشاعر في قصصه الشعرية هو التأثير على عواطف المخاطبين ومشاعرهم، ثم تحريكها. ويشتد تبلور هذا العنصر في قصصه الاجتماعية والعاطفية والوجدانية.

4- . يسعى الشاعر من خلال قصصه الوطنية إلى ترسيم جو خاص من الملحمة والشجاعة، كما يقصد من خلال قصصه التاريخية تذكير الحوادث الهامة التي واجهها المجتمع الإنساني وتخليد بطولاتهم. . إن تنوع موضوعات قصصه الشعرية في ديوانه يخبرنا أنه شاعر ذو مقدرة عالية في التعبير عن القصص الشعرية، وفي إدخال أكثر قضايا المجتمع الغربي والشرقي عامة في ديوانه.

---

[1] - خليل مطران باكورة التجديد، ميشال جحا ، ص 151.
[2] - تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري، ص ١٠-١٩..
[3] - القصة الشعرية في العصر الحديث، عزيزة مريدن، ص 357 -358 .
[4] - خليل مطران باكورة التجديد، ميشال جحاء ، ص 158 159.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

5- احتوت القصة الشعرية على العناصر الدرامية بكل أبعادها من حدث وشخصيات وزمان ومكان وعقدة وحل ، وقد ساهمت هذه العناصر في إبراز مفهوم الكرم وعاطفة الألم والفقر ، التي ملأت قلب الشاعر وسيطرت على مشاعره، ولا نعلم إذ كانت هذه القصة حقيقية أم خيالية إلا أنها جاءت ولها بداية ووسط ونهاية ، تعتمد على التسلسل المنطقي في سرد الأحداث والأفكار والمعاني، وتسرد بضمير الغائب ، مما يوحي بعدم تماهي السارد مع إحدى شخصيات القصة : لذلك كان زمن حدوثها هو نفسه زمن سرد القصة . وفضلا عن هذا فقد عجت القصة بالأساليب الفنية والصور الرائعة ، التي استمدها الشاعر من بيئته المحيطة ، ومن مخزونه الثقافي ، موظفا هذه الأساليب والصور : لشد انتباه المتلقي وتنمية الحدث الدرامي .

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. الأدب المقارن ،أحمد زيدون وأصحابه، سروابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣.
2. الأدب وفنونه ، عز الدين اسماعيل :مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد : ١٢ العدد : 3 ١٨٦٦.
3. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م،ص ٥١٠.
4. الأساطير والمعتقدات العربية قبل الإسلام ،ميخائيل مسعود ،(ط. الأولى). دار العلم للملايين،١٩٩٤.
5. الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام، احمد اسماعيل، (ط. الأولى). دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد،٢٠٠٥.
6. أصداء السيرة الذاتية، نجيب محفوظ ، دار مصر للطباعة، تقدم عبد العزيز شرف، مارحة ،1995.
7. إضاءات لا بد منها في أفق القصة القصيرة، عمار الجليدي ، جداد مجلة الجوية المملكة العربية السعودية ، 2010 .
8. تطور مفهوم الرمزية في التحليل النفسي، مها محمد أبو النصر ،١٩٨٧.
9. الحوار في المسرحية الشعرية، للدكتورة نوال السويلم /مخطوط، الناشر: المكتب الجامعي الحديث،٢٠١٥.
10. حول القصة القصيرة جدا ،موسى كريدي ، مجلة الكلمة ، عدد 1 1967 .
11. دين الإنسان، فراس السواح ، بحث في ماهية الدين ومنشأ الدافع الديني (ط. الرابعة). دار علاء الدين، ٢٠٠٢.
12. الرومانسية في الشعر الغربي والعربي، إيليا الحاوي دار الثقافة، لبنان، ط2، 1983.
13. السرد في الشعر العربي الحديث، فتحي النصري ، الشركة التونسية للنشر والتوزيع ، ط1، ٢٠٠٦.
14. شعراء القصة والوصف في لبنان ،عيسى سابأ، دار بيروت للطباعة والنشر، (د0ط) 1961.
15. طه حسين ،من حديث الشعر والنثر، دار المعارف مصر ، ١٩٩٥: ٢٢
16. علم الأديان: تاريخه، مكوناته، مناهجه، أعلامه، حاضره، مستقبله ،خزعل الماجدي،(ط. الأولى). مؤمنون بلا حدود،٤١٣، ٢٠١٦.
17. فراس السواح الاسطورة والمعنى: دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية. دار علاء الدين،٢٠٠١.
18. فن القصة القصيرة ، رشاد، رشدي ، مكتبة الأنجلو المصرية ط٢، ١٩٥٩.
19. فن القصة بين النظرية والتطبيق ، نبيلة ابراهيم مكتبة غريب ، القاهرة ، دت.
20. القصة الشعرية في الأبداع السعودي المعاصر ، لطيفة المخضوب دار الشبل الرياض ط١، ١٤١٦.
21. القصة الشعرية في العصر الحديث ، عزيزة مريدن ، دار الفكر المعاصر، ط ١، ١٩٨٤.
22. القصة القصيرة جدا قضايا وإشكالات ، فرياد أمعشو ،محملة الرافد دار الثقافة والإعلام، الشارقة،(د.ت)
23. قصص قصيرة جدا مجلة البيان الكويتية ،العدد 355، نوار 2000 .
24. قضايا الرواية الحديثة، حان ريكارة، ترجمة صباح ،وزارة الثقافة ، تعلق ، سوريا، 1977.
25. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ،ج ٧،ص ٧٣.
26. المجموعة القصصية المشتركة "الدافى النار " مختارات من القصة القصيرة جدا في المغرب وإسبانيا، منشورات الدار البغباء 2003 .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (13) June 2024 العدد (13) يونيو 2024

27. المدخل إلى اضطراب طيف التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل،نايف الزرع، (ط.٥). دار الفكر، ٢٠١٨.
28. المصطلحات اللفظية للأسطورة في نصوص الأسفار الخمسة شعب الله المختار وأرض الميعاد انموذجا، سليم زيدان ،مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط-العراق، ٢٠١٩.
29. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ،مجدي وهبة، مكتبة لبنان ط2، 1984.
30. المعجم الوسيط ،إبراهيم أنيس وأصحابه، بيروت: دار المعارف، مجهول السنة.
31. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة،(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة
32. في اللغة والأعلام معلوف المنجد ،لوس ،بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦، ص ٦٠١.
33. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)،المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ.
34. مناهج النقد الادبي: السياقية و النسقية، عبدالله خضر ، دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع – بيروت / لبنان، ٢٠١٧.
35. المنهج الجديد في الأدب ،عمر فروخ، بيروت: دار العلوم المملايين، ١٩٦٩ ،ص١٩٦.
36. النثر القديم أبرز فنونه وأعلامه، عمر عروة،دار القصبة للنشر ، الجزائر، د ت.
37. نحو نظرية منفتحة للقصة القصيرة جدا ، حميد الحمداني ، دار الفو برانت، القادسية، هذا المغرب، 2012.
38. النص الروائي ، منظر ، بونار فالبط، تقنيات ومناهج ، ترجمة رشيد بمحتم، 1999.
39. نظرية الأدب، و است واريت و رينيه وينك، ترجمة بحي الدين مسيحي ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب مثل سوريا 1972 .
40. النقطة والدائرة، طراد الكيسي ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1987 .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.13.2024.301